الذي يتلألأ وبعذب على بشرته فأعياهم ضبط صفته
وبعت حليته حتى قال بعضهم كان مثل الشمس طالعة وقال
بعضهم كان يتلألأ تلألؤ القمر ليلة البدر وقال بعضهم لم
أر قبله ولا بعده مثله فلذلك الشبه كان اختلافهم في
نعت خلقته ولونه الحديث السابع حديث هند بن أبي هالة
حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جميع مصغرا ابن عمرو
مكبرا كذا في نسخ الشمائل وفي بعض الروايات عمير مصغرا واختار
الحافظ ابن حجر وهو ما أورده المزي في التهذيب وتبعه في
الميزان لكن اختار الحافظ ابن حجر تصغيرهما ابن عبد الرحمن
العجلي بكسر فسكون نسبة لعجل بن لجيم قبيلة مشهورة الكوفي
قال أبو داود جميع زنا وحديث هند في صفة النبي أخشى
أن يكون كذابا لكن وثقه أبو حاتم وقال جميع رافضي فكأنه غير
اسم أبيه إلى عمرو تنفيرا من عمر وسوّغ ذكر الحديث الذي
هو في إسناده كونه صدوقا فقد وثقه ابن حبان ومن ضعفه
إنما نفر من رفضه والمروي ليس مما يدعو الرافضة إلى الكذب
فيه لكن جزم الذهبي بأنه واه وقال عن البخاري فيه نظر
إملاء أي إلقاء وهو مصدر حدثنا من غير لفظه أو تمييز
أو حال بمعنى مُمليا علينا وفي نسخ أملاه بلفظ الماضي حال
من فاعل حدثنا بتقدير قد أو استئناف جواب السؤال
عن كيفية التحديث علينا والإملاء في الأصل الإلقاء لما
تكتب كما تقرر وعند المحدثين أن يلقي المحدث حديثا على أصحابه
فيتكلم فيه مبلغ علمه من غريب وفقه ولغة وإسناد ونوادر
ونكت ولا يخفى أن الأليق بالمقام هو الأول ويكون الإملاء من

الحفظ

الحفظ في مظنته إذ الذهول عن بعض المروي أو تغييره نص
على أنه من كتابه قال حدثني في نسخ أخبرني ويجعل بين
الترادف والتغاير بينهما تكلف بينا ثم علم أن قول الحدث نص
الإشارة لبعضه رجل من بني تميم صفة لرجل من بني تميم من ولد
أبي هالة صفة بعد صفة له والولد مستعمل هنا بمعنى الجمع
أي من أولاده وأسباطه زوج خديجة صفة لأبي هالة أو عطف
بيان أو بدل منه واسمه النباش أو مالك أو زرارة أو غير ذلك
وخديجة هي أم المؤمنين تدعى في الجاهلية الطاهرة كانت تحت
أبي هالة فولدت له ثم تزوجها عتيق المخزومي فولدت له ثم تزوجها
المصطفى وله خمس وعشرون سنة ولها أربعون ولم ينكح قبلها
ولا عليها وهي أول من آمن مطلقا أو من النساء وجميع أولاده
منها إلا إبراهيم يكنى بصيغة المجهول مخففا ومشددا أبا
عبد الله قيل واسمه يزيد بن عمر وأو عمرو أو عمير وهذا صفة
لرجل لا لزوج وهو مجهول فالحديث معلول وهو من السادسة
لم يخرج حديثه أحد من أئمة الصحاح إلا المصنف هنا عن
ابن أبي هالة وفي نسخ عن ابن أبي هالة وهو حفيد أبي هالة لا ابنه
بلا واسطة واسمه هند عن الحسن بن علي سبط المصطفى
وريحانته وسيد شباب أهل الجنة ولد في رمضان سنة
ثلاث ومات سنة تسع وأربعين ولما قتل أبوه بالكوفة
بايعه على الموت أربعون ألفا ثم سلم إلى معاوية تحقيقا
لما أخبر به المصطفى بقوله إن ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال سألت
خالي هند بن أبي هالة مخفف اللام هو ربيب المصطفى وخالة

هو قول الواقدي وغير واحد وبه صدر في التقريب وقال ابن حبان سنة إحدى وخمسين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)